

مغني اللبيب عن كتب الأعاريب

فإذا استوى التقديران في المجازية فالأكثر استعمالاً أولى بالتخريج عليه كمررت بزيد ومرت عليه وإن كان قد جاء كما في (لتمررون عليهم) (يمررون عليها) .

151 - (ولقد أمر على اللئيم يسبني ...) .

إلا أن مررت به أكثر فكان أولى بتقديره أصلاً ويخرج على هذا الخلاف في المقدر في قوله .

152 - (تمررون الديار ولم تعوجوا ...) .

أهو الباء أم على .

الثاني التعدية وتسمى باء النقل أيضاً وهي المعاقبة للهمزة في تصيير الفاعل مفعولاً وأكثر ما تعدي الفعل القاصر تقول في ذهب زيد ذهب بزيد وأذهبته ومنه (ذهب ا □ بنورهم) وقرء (أذهب ا □ نورهم) وهي بمعنى القراءة المشهورة وقول المبرد والسهيلي إن بين التعديتين فرقاً وإنك إذا قلت ذهب بزيد كنت مصاحباً له في الذهاب مردود بالآية وأما قوله تعالى (ولو شاء ا □ لذهب بسمعهم وأبصارهم) فيحتمل أن الفاعل ضمير البرق